

## غريب الحديث لابن الجوزي

قال الخطّابي أصحّ باب الحديث يَقُولُونَ الْبَرْدُ وهو غَلَطٌ .  
في الحديث إِذَا أَبْرَدْتُكُمْ بَرِيداً أَي أَرْسَلْتُكُمْ رَسُولاً .  
ومنه قوله لا أَحْبِسُ الْبُرْدَ .  
ومنه الحمّى بِرَيْدٍ الْمَوْتِ .  
والسّفَرُ اللَّذِي يُقْصَرُ فِيهِ الصَّلَاةُ أَرْبَعَةٌ بُرْدٍ وهي ثمانية وأربعون ميلاً بالأَمْيَالِ الْهَاشِمِيَّةِ التي بطريق مَكَّةَ .  
قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ ما بَيْنَ كُلِّ مَذْنُوعَيْنِ فهو بِرْدٌ .  
وقوله بَرْدَ أَمْرُنَا أَي سَهْلٌ .  
وقوله الصَّوْمُ فِي الشَّتَاءِ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ أَي لَيْسَ فِيهَا تَعَبٌ وَلَا مَشَقَّةٌ .  
وقوله عَمِرَ وَوَدَّتْ أَنَّهُ بَرْدٌ لَنَا عَمَلَانَا أَي ثَبَتَ .  
وقوله لَا تُبَرِّدُوا عَنِ الظَّالِمِ أَي لَا تَسْبِيْهُوهُ فَتُخَفَّفُوا عَنْهُ .  
وقَوْلُهُ مِنْ صَلَّيَ الْبَرْدَيْنِ يَعْنِي الْغَدَاةَ وَالْعَصْرَ وَذَلِكَ لِبَرْدِ الْهَوَاءِ فِيهِمَا .  
وقوله أَبْرَدُوا بِالطَّهْرِ معناه انْتَهَرُوا انْكَسَرِ الْوَهَجَ .